

اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين
(دراسة ميدانية على مدارس لواء الجامعة)

اعداد

أحمد محمد أحمد الردايه

وزارة التربية والتعليم الاردنية

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، واتخذ البحث من معلمي لواء الجامعة أنموذجاً للدراسة الميدانية، حيث تكونت عينة البحث من 400 معلم ومعلمة من مفردات مجتمع الدراسة الميدانية موزعين على تسعة مدارس ذكور وتسعة مدارس اناث ، حيث اختيرت عينات الدراسة بالطريقة العشوائية ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة لتحقيق هدف البحث.

استخدمت الدراسة الميدانية المعالجات الاحصائية كالتكرارات والنسب المئوية ، وظهرت الدراسة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات حقق وسطاً حسابياً مقداره 4.008 اي بنسبة 80% من مساحة المقياس الكلي وبانحراف معياري 0.681 مما يشير ان مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس المبحوثة مرتفع وله تأثير ايجابي في العملية التعليمية ، حيث حقق استخدام البرمجيات اعلى متوسط حسابي بمقدار 4.8 مانسبته حوالي 88% من المقياس الكلي، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس والمتمثلة في اهتمام وزارة التربية في توفير المعدات والبرمجيات ومنصات ومنظومة التعليم الالكتروني والتدريب للمعلم رفع من سوية التعليم في المدارس لدى المعلمين والطلاب وانعكس على العملية التعليمية بشكل عام .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات/ الاداء الوظيفي/المعلم

Abstract:

The aim of the research is to reveal the impact of the use information technology on the job performance of teachers. From the teachers' point of view, the research was taken from the teachers of the university district as a model for the field study, where the research sample consisted of 400 male and female teachers from the vocabulary of the field study community, distributed over nine male schools and nine female schools, where the study samples were chosen by random method, and the researcher followed the descriptive analytical approach. The questionnaire tool was used to achieve the research objective. The field study used statistical treatments such as frequencies and percentages, and the study showed that the use of information technology achieved an arithmetic mean of 4.008, i.e. 80% of the total scale area, with a standard deviation of 0.681, which indicates that the level of information technology use in the surveyed schools is high and has a positive impact on the educational process. The use of software achieved the highest arithmetic average of 4.8, about 88% of the total scale. In light of the results reached by the researcher, it was found that the use of information technology in schools, which is represented in the interest of the Ministry of Education in providing equipment, software, platforms, e-learning system and training for teachers, raised the level of education in schools for teachers and students and was reflected on the learning process in general.

Keywords: information technology, job performance, teacher.

المقدمة:

شهدت الاونة الاخيره تطورات سريعة وغير مسبوقة في كافة نواحي الحياة وخاصة تلك التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ،والاعتماد المتزايد نحو استخدامها في معظم الانشطه البشريه، ومع ظهور الانترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات واساليب الاتصال وتحويل معظم الوظائف والعمليات المختلفه الى اعمال الكترونيه،اصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية الى ملفات الكترونية، واصبحت العلاقة بين الحكومة ومنظمات الاعمال تتم عن طريق الشبكات الداخلية والخارجية والانترنت، وبسبب هذا التطور في استخدام تكنولوجيا المعلومات فقد ظهر عدة مصطلحات جديده مثل الادارة الالكترونية E-Management ، ادارة الموارد البشرية الكترونياً E-HRM،الحكومة الالكترونية E-Government ، والمدرسة الالكترونية E- School ، والمكتبة الالكترونية E-Library ، وبحكم طبيعة المؤسسات التعليميه وظروفها التي تقوم على التغيير المستمر والتطوير الدائم نحو الافضل لتتلاءم مع تغيرات العصر ، أصبح التغيير فيها نحو استخدام التكنولوجيا اكثر ضرورة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع. باعتبارها جزءاً من المجتمع فإنه يتأثر به ويفيد مما أنتجه العلم، ويوظفه في خدمة التعليم.

لقد تنبعت وزارة التربية والتعليم في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات مبكراً حيث تم اعتماد منظومة التعليم الالكتروني OpenEmis ، و تم ربط جميع المؤسسات التعليمية الكترونياً وتم إيجاد نماذج جاهزة ومعدة من قبل وزارة التربية والتعليم في كل ما يتعلق بعمل المدير او المعلم في جميع الأنشطة التعليمية الخاصة بالطلبة مثل: الاحتفاظ بدرجاتهم أو إنتاج الاختبارات وتسجيل نتائجها أو كتابة الملحوظات لاولياء الامور وهذا يؤدي الى زيادة وحسن التفاعل بين المعلم والطالب وولي الامر، وجميع هذه العمليات مخزنة الكترونياً ومعمة على جميع المدارس كذلك إيجاد ملف الكتروني لكل موظف أو طالب داخل المدرسة او ولي امر يمكن الاطلاع عليه من خلال رقم سري. مما ادى الى إلغاء تكديس الأوراق الموجودة في النظام التقليدي وتوفير الوقت والجهد للعاملين.

واثناء البحث من قبل الباحث عن مراجع تبين وجود بعض الدراسات في اثر استخدام التكنولوجيا على الاداء الوظيفي واثرها في التعليم ؛ ومن هذه الدراسات والتي تخدم الدراسة الحالية بشكل من الإشكال ما يلي:

دراسة علي عليمات(2012) هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريسهم ،وتكون مجتمع الدراسة من (128) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد العلوم، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض، ولديهم دورات تدريبية (ICDL؛ INTEL)، وخبرته لا تقل عن خمس سنوات خلال الفصل الدراسي الثاني 2012/2011 في مديريات التربية والتعليم بمحافظة المفرق ؛ وتكونت عينة الدراسة من (108) معلماً ومعلمة ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع، وتوصلت الدراسة ان مجال استخدام الحاسوب في المرتبة الأولى و برامج الوسائط المتعدده في المرتبه الثانيه وجهاز العرض في المرتبه الثالثه والانترنت الرابعه والبريد الالكتروني الخامسه والهاتف النقال السادسه وكانت فروقات حسب التخصص والجنس وكانت توصيات الباحث ضرورة تجهيز جميع مدارس المرحلة الثانوية بالإمكانات التي تسمح باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وعقد دورات تدريبية لجميع المعلمين.

دراسة موسى اللوزي وعمر الزهراني (2012) التي هدفت الى التعرف على العوامل المؤثره في الاداء الوظيفي للعاملين في اماره الباحة بالمملكه العربيه السعوديه وتحديد اكثرها تأثيرا في الاداء الوظيفي ،واختلاف هذه العوامل باختلاف العوامل الديموغرافيه للعاملين (الحاله الاجتماعيه، والعمر، ونوع الوظيفه، والخبره، والمستوى التعليمي)، وتكون مجتمع الدراسه من (1025) فرداً واستبعد منهم (25) استبانته حيث اصبحت عينه الدراسه (1000) فرداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسه بانه يوجد علاقه ذات دلالات احصائيه بين المتغيرات المستقله مجتمعه (بيئة العمل،الاتصال الوظيفي،الحوافز،التدريب،القياده الاداريه) والاداء الوظيفي وكذلك يوجد علاقه ايجابيه بين كل عامل وحده والاداء الوظيفي، وخلصت الدراسه الى توصيات من اهمها توفير بيئة عمل ذات مواصفات عاليه وقياسيه للعاملين في منطقه اماره الباحه بما يتناسب مع التطورات الحديثه والتكنولوجيا السريعه والعمل على توفير الاتصال الوظيفي وطرح القواعد لبناء اداره المعرفه.

دراسة بعنوان "برنامج تدريب المعلمين في ضوء المتغيرات التالية: ديموغرافية المعلم، خبرات التدريس، أسباب المشاركة في البرنامج التدريبي، والاتجاهات نحو البرنامج التدريبي "بجامعة واين الأمريكية" (بلومستين 1992 Blumstein,) : وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب المقابلة المسحية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: المشاركة والخبرة العملية لها أهمية في توضيح التقدير الذاتي لتحصيل المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، والمعلمين المدربين والذين لديهم خبرة تدريس واتجاهات إيجابية يستطيعون تحقيق أهدافهم بسهولة، وكذلك المعلمين الذين لديهم توقعات متدنية فإنهم يحققون إنجازاً ضعيفاً ويطورون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس وذلك نتيجة عدم مرورهم بالتدريب.

دراسة لورنز (Lawrenze, 1981). هدفت إلى تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بولاية أريزونا الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس المحلية، خضعوا لبرنامج تدريبي مدته ثلاثة أسابيع. وأسفرت نتائج الدراسة على أن للتدريب أثر في تغيير أفكار المعلمين المتدربين، وتحسين اتجاهاتهم نحو طبيعة التعليم، وتحسين أساليبهم التدريسية، وزيادة قدرتهم على استخدام تقنيات التعليم، وتحسين أدائهم الصفي.

دراسة الباحثين بيني وباديللا (Yeany & Padilla, 1986). وهدفت هذه الدراسة إلى مراجعة العديد من الدراسات في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وانعكاس أثر التدريب على سلوكيات المعلمين الصفية، وتعلم طلابهم في مادة العلوم الطبيعية، ومن خلال هذه المراجعة. توصل الباحثان إلى انه يختلف أثر التدريب في سلوك المعلم باختلاف العديد من العوامل كخبرة المعلم في التدريس وجنسه وعمره. وتوصل ايضاً انه عند التخطيط لبرنامج تدريبي فإن نجاح ذلك البرنامج يعتمد على مراعاة التحديد الدقيق لنوع السلوك التعليمي المرغوب، والوصف الدقيق للإستراتيجية التي سيتم التدرّب عليها، واختيار أو تصميم نظام تحليل يمكن استخدامه لتعريف هذا السلوك، أهمية اشتراك المعلمين في وضع نظام التحليل قبل استخدامه، وتشجيع المعلمين على تنفيذ النظام واستخدامه بدافع ذاتي.

اما دراسة سوتجيبو (SUTJIPTO) (1981م) التي كانت بعنوان "احتياجات التدريب التي يتم ملاحظتها أثناء الخدمة للمعلمين في المدارس الثانوية العامة في غرب سوماتارا في اندونيسيا". والتي هدفت الى التعرف على أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة والتي يحتاجها معلمو المدارس الثانوية العامة في غرب سوماتارا، والتعرف على مفاهيم المعلمين والمسؤولين والإداريين بخصوص التعرف على احتياجات المعلمين التدريبية أثناء الخدمة. وقد صمم الباحث استبانة احتوت ثلاث محاور هي: اشتراك المعلمين في برامج التدريب أثناء الخدمة، وتحسين كفاءة المعلم من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة، وطرق تقديم برامج التدريب أثناء الخدمة. وأسفرت الدراسة عن انه هناك فروق رئيسية بين مفاهيم المجموعات الثلاث (المعلمين والمسؤولين والإداريين) حول برامج التدريب أثناء الخدمة وحول احتياجاتهم التدريبية. وان الوقت المسموح به لهذه البرامج قليل واقترحوا تجميع المعلمين الموجودين في مناطق قريبة في برامج تدريبية موحدة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير المنطقة السكنية للمعلم. ولدراسة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين فسيتم اختيار مجتمع الدراسة من خلال قطاع التعليم متمثلاً في مدارس لواء الجامعة.

مشكلة الدراسة.

يعتبر المعلم من اهم المحاور الرئيسية في المؤسسات التعليمية ومن اهم الاصول التي تمتلكها لتحقيق اهدافها، التي يجب على المؤسسه الاستثمار في تنمية مهارة وكفاءة المعلم لتكون قادرة على تحقيق اهدافها بفعالية وكفاءة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل التالي :

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المعلمين في المدارس التابعه لمديرية تربية لواء الجامعة؟.

فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بابعاده الثلاثة (الحاسبات، البرمجيات، الشبكات) في الاداء الوظيفي للمعلمين في مدارس لواء الجامعة وينبثق عن هذه الفرضيه الرئيسييه الفرضيات الفرعيه التاليه:

1. د أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بابعاده الثلاثة (الحاسبات، البرمجيات، الشبكات) في العملية التدريسية في مدارس لواء الجامعة .
2. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بابعاده الثلاثة (الحاسبات، البرمجيات، الشبكات) في استخدام السجلات المدرسية في مدارس لواء الجامعة .

أهمية الدراسة.

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1. تتبع أهمية هذه الدراسة كونها تتناول مؤسسات تعليمية والتي ينظر إليها انها رمز لنهضة الامه وتقدمها وعنوان يقظتها وحضارتها وريقيها ويعتمد عليها المجتمع في تحقيق تطلعاتها المستقبلية.
2. تركز الدراسة على الاساليب الحديثه في ما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها على اداء المعلم.
3. زيادة كفاءة وفعالية المؤسسات التعليمية في الاردن من خلال استخدام منظومة التعليم الالكتروني **OpenEmes** في كافة وظائفها مما يعود بالنفع على المؤسسات التعليمية بكل مكوناتها والمجتمع.
4. قد تخرج الدراسة بتوصيات تكون ذات فائدة للمسؤولين والمهتمين بالتعليم عند وضع الخطط والبرامج التدريبيه لتطوير أداء المعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات بما يحقق أهداف العملية التعليمية.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحاليه إلى التعرف على :-

- اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلم في مدارس التابعه للواء الجامعة.
- تقديم تصور مقترح للمتطلبات التي ينبغي توفيرها للمعلم لمواكبة التقدم في تكنولوجيا المعلومات.
- تقديم صورته عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس.

- الخروج بتوصيات حول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس من قبل المعلم والمقترحات المناسبة لتعزيز استخدامها والانتفاع من مزاياه

الإطار النظري للدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين وفيما يلي استعراض لتلك المتغيرات والعلاقة بينهم:

مفهوم تكنولوجيا المعلومات :اصبح هناك مفاهيم عديدة لتكنولوجيا المعلومات نتيجة لاختلاف اراء الكتاب والباحثين ومرجعياتهم العلمية ومنطلقاتهم الفكرية ومن هذه المفاهيم ، وهو مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والفنون اللازمه لتحويل المدخلات الى مخرجات149، وهو تلك العمليات التي تستخدم في انشاء ونقل، وتخزين ، وعرض ، وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثه، واهمها استخدام الحاسب الالي وملحقاته كالماسح الضوئي،والكاميرا الرقمية والوسائط المتعدده ،وشبكات المعلومات (المحليه والعالميه)150. ومن تعريفاتها ايضاً كما ورد سابقاً في التعريفات الاجرائيه لهذا البحث هي التكنولوجيا المتولده نتيجة تقارب او التلاحم التكنولوجي بين تكنولوجيا معالجة المعلومات(المعلوماتيه) وتكنولوجيا الاتصال(اقمار صناعيه،فاكس،شبكات،... الخ) بهدف جمع ،تخزين،معالجه،بث المعلومات سواء كانت بشكل صوتي ،رموز،اشكال، رسوم،نصوص،صور ويمكن التعبير عنها: تكنولوجيا المعلومات= الحاسوب+الاتصال151 ويعرف على انه جميع انواع التكنولوجيا المستخدمه في تشغيل وتخزين ونقل المعلومات في شكل الكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الاليه ووسائل الاتصال وشبكات الربط واجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات 152، وهو ذلك الإطار الذي يحوى علوم الحاسب ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها فى مختلف العمل الإنسانى المنظم"153. ومن المفاهيم السابقه يمكننا القول بأن تكنولوجيا المعلومات لها ثلاثة ابعاد أساسيه وهي الآلات او الحاسبات (Computers, Hardware) ، والبرمجيات (Software) اللازمة لتشغيل هذه الآلات، والشبكات (Networks) الذي تربط هذه الاجهزه مع بعضها لبث

149 حنان القضاة (2007)، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات التطوير الاداري في الجامعات الارسميه الاردنيه ، رساله ماجستير في ادارة الاعمال جامعة ال البيت الاردن

150 الناعبي، 2010

151 عزيزه عبدالرحمن العتيبي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء الموارد البشريه 2010

152 بوميله سعاد وفارس بوباكور، اثر تكنولوجيا الحديثه في الاعلام والاتصال على المؤسسات الحديثه،مجلة الاقتصاد،العدد 3،مارس

2004،ص205

153 عبد المنعم يوسف بلال ، الاتصالات والمعلوماتية فى مصر : الواقع والمستقبل حتى عام 2020، المكتبة الأكاديمية، 2003.

المعلومات ويمكن زيادة الافراد ، وقواعد البيانات وسنوضح ذلك لاحقاً. و تعتمد تكنولوجيا المعلومات على مجموعة من الأنشطة والإجراءات، هي :

- إدخال البيانات Data Input. فجميع أنواع البيانات وبعض المعلومات المسترجعة أحياناً يتم إدخاله للحاسب بغرض التخزين من خلال وسائل إدخال مناسبة وفي مقدمتها لوحة المفاتيح Keyboard، والفأرة Mouse ، والماسح الضوئي Scanner.

- المعالجة Processing، أي معالجة هذه البيانات المدخلة وتحويلها من شكلها الأولي Raw Material، إلى نتائج ومعلومات مفهومة وقابلة للاستخدام. وبالتالي يمثل هذا المعالج الأساس (دماغ) في نظام الحاسب.

- المخرجات Output من المعلومات المطلوبة، لصناع القرار أو المستخدمين الآخرين. من خلال شاشة الحاسب Monitor or Screen، أو الطابعة Printer، أو وسيلة إخراج مناسبة أخرى. التغذية العكسية feedback ، حيث يتم إعادة استخدام المخرجات أو جزء منها كمدخلات للحاسب بغرض إعادة معالجتها للحصول على نتائج جديدة مختلفة.

ومن وجهة نظرنا فاننا نعرف تكنولوجيا المعلومات بانها هي التكنولوجيا المستخدمه لادخال وجمع البيانات ومعالجتها وتخزين المعلومات بجميع اشكالها (الصوتي ،الرسوم ،النصوص،...الخ)بواسطة استخدام التقنيات الرقمية مثل (الحاسوب وملحقاته كالتابعه والماسح الضوئي)والكاميرا الرقمية والوسائط المتعدده وبثها بواسطة الشبكات (الاقمار الصناعيه،فاكس ،هاتف،شبكات الانترنت،الشبكات المحليه ،...الخ) ومن هذا التعريف فاننا نجد ان لتكنولوجيا المعلومات مكونات وهي الاجهزه الحاسوبيه المستخدمه لادخال وجمع وتخزين البيانات والبرمجيات التي تستخدم لمعالجة هذه البيانات وتحويلها الى معلومات احصائيه او ماليه او هندسيه وكذلك الشبكات التي بواسطتها تبث هذه المعلومات الى الاخرين .

أهمية تكنولوجيا المعلومات :

- تتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل أي مؤسسة في مايلي :
- السرعة. حيث أن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات وأوعيتها المختلفة، تكون أسرع بكثير عند استخدام الحاسبات، وخاصة عند استرجاع تلك المعلومات.
- الدقة. حيث أن احتمالات الوقوع في الخطأ أقل بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم الآلية، وذلك نتيجة التعب والإجهاد الذي يصيب الإنسان في مجال العمل اليدوي. أما الحاسب

فإن أداءه يكون بنفس القابلية والدقة، سواء كان ذلك في الدقائق الأولى من عمله أو في الدقائق الأخيرة منها، بغض النظر عن وقت ومدة العمل وظروفه.

- توفير الجهود. فالجهد البشري في النظم التقليدية هو أكبر من الجهد المبذول في النظم الآلية، سواء كان ذلك على مستوى إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة ومعالجتها وتخزينها ، أو على مستوى استرجاع المعلومات والاستفادة منها من قبل المخططين والمستثمرين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين.
- كمية المعلومات. حيث أن حجم المعلومات والوثائق المخزونة بالطرق التقليدية محدودة، مهما كان حجم الإمكانيات البشرية لمكانية، قياساً بالإمكانيات الكبيرة لوسائط الحفظ والتخزين الإلكترونية في الحاسبات.
- الاسترجاع. إن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم الآلية عما هو الحال في النظم التقليدية. فهناك مرونة عالية في الاسترجاع بالمنطق البولياني (Boolean Logic) حيث يمكن استخدام أكثر من متغير للوصول إلى أدق المعلومات بسهولة ويسر.
- التفاعلية : أي ان المستخدم لهذه التكنولوجيا يستطيع ان يكون مستقبلي ومرسل في نفس الوقت.
- اللاتزامنية: وهي استخدام التكنولوجيا في اي وقت الارسال والاستقبال لا يحدد في وقت.
- الشبوع والانتشار: وهي مرونتها في التوسع الى اي مكان في العالم.

آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات

بالرغم مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات من مزايا فإنها ليست الخير المطلق بل على العكس في بعض الجوانب ، وهذا ما سنتحدث عنه في هذا المطلب وهو الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام التكنولوجيا.154

من الآثار الايجابية:

- ☒ زادت من شعور الانسان بالحرية ورمت عن كاهله قيود الزمن من خلال الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، والصحة، والتجارة، والاقتصاد،... الخ .

¹⁵⁴ بخت محمد، نقمة ثورة المعلومات، مجلة العربي، العدد 468، نوفمبر 1998، ص 144

- ✘ ساهمت تطوير المجال العلمي كتعزيز العمل الاكاديمي والاداري الجامعي والمدرسي وفتحت افاق جديده في مجال البحث العلمي
- ✘ تشجيع التفاعل والتواصل الالكتروني عن طريق توفير المعلومات عن مختلف مناحي الحياة كالسفر والسياحه، ومنتديات الحوار والنقاش ووسائل التواصل الالكتروني.
- ✘ كان لتكنولوجيا المعلومات الاثر الكبير في تنمية التجارة بين الشركات والمؤسسات فساهمت في تنمية التجارة الالكترونيه ووفرت السلع والخدمات للناس.
- ✘ ادت الى ظهور الصحافه الالكترونيه التي تؤدي دورا هاما في نشر المعلومات وتثقيف الشعوب.
- ✘ ادت الى تطور المنظومه العسكريه والامنیه كمتابعة المطلوبين والبحث والتفتيش والصناعات العسكريه،... الخ.
- ✘ استخدام التكنولوجيا في الامور الطبيه كصور الاشعه والعمليات عن بعد ومتابعة التطور والابحاث الجديده، ومتابعة سيرة المريض باستخدام تطبيقات مختلفه مثل تطبيق حكيم،... الخ.

ومن الآثار السلبيه :

- ✘ تأثير تكنولوجيا على الاطفال فالجلوس لساعات طويله امام الحاسوب واستخدام الانترنت المفرط والانتقال من موقع الى موقع بعيداً عن الواقع الذي يعيشون فيه ، يولد ضغوط نفسيه وعصبيه لديهم ناهيك عن المشاكل الصحيه الناتجه عن الموجات الكهرومغناطيسيه (الديسك، العين، السرطان،... الخ).
- ✘ خرق حرمة الاشخاص والمنظمات والدخول الى مراسلاتهم ولمفاتهم الشخصيه .
- ✘ عدم وجود تشريعات تحمي حقوق المؤلف والناشر حيث سهلة عملية النسخ والتقليد.
- ✘ ساعدت على انتشار العادات السلبيه الهدامه كلاتجار بالمخدرات وتجارة الجنس واستدراج الاطفال الى ذلك.
- ✘ ادت الى ظهور نوع جديد من انواع الحروب وهو الحرب الالكترونيه وظهور الجرائم الالكترونيه مما يهدد ولو بنسب بسيطه الامن القومي للدول.

مفهوم الاداء الوظيفي:

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام ودراسات الموارد البشرية بشكل خاص، وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء، وهو المخرجات والاهداف التي تسعى المنظمة/الدائرة الى تحقيقها عن طريق العاملين فيها¹⁵⁵، ويعرف على انه مدى مطابقة العمليات الانتاجية التي يتم انتاجها في فترة زمنية محددة للخطط الموضوعه مسبقاً، التعرف على اوجه القصور والضعف ووضع الخطط العلاجية له¹⁵⁶، كما ووعرف أندروود (Andrew) الأداء بأنه تفاعل لسلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهد وقدرات الموظف في المنظمة، وكذلك يعرف بأنه تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في المنظمة¹⁵⁷، ويشير ثوماس جيلبرت (Thomas Gilbert) إلى مصطلح الأداء ويقول بأنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الإنجاز والأداء، ذلك أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل، أي أنه مخرج أو نتاج أو النتائج، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، إنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معاً، من خلال المفاهيم السابقة نلاحظ ان المفاهيم متقاربه وتتشرك بالاشارة الى الموظف وما يمتلكه من قدرات والوظيفة وما تتصف فيه من متطلبات وواجبات، والاداء يمكن ان يكون على مستوى المنظمة ككل او على مستوى الوحدة الادارية او على مستوى الموظف.

العوامل المؤثرة على الاداء: ¹⁵⁸

- العوامل الفنية : و تشمل التقدم التكنولوجي، المواد الخام، الهيكل التنظيمي وطرق وأساليب العمل، إن الجوانب الفنية تؤثر بشكل واضح ومباشر على كفاءة المنظمة والأفراد، فنوعية الآلات وكفاءتها والطرق والأساليب العملية المستخدمة في العمل جميعها تؤثر على مستوى الإنتاجية والأداء بشكل عام.

¹⁵⁵ نادية الجمعان - بارعه ياسين، تعبئة السجلات والتقارير، وزارة التربية والتعليم الاردنيه

¹⁵⁶ خالد محمد الشوايكة، (2008)، العلاقة بين تطبيق الحكومة الالكترونية والأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنيه، ص 41

¹⁵⁷ احمد السيد كردي، 2012، ماهية

¹⁵⁸ خالد محمد الشوايكة، مرجع سابق، ص 42.

- العوامل الإنسانية : وتشمل القدرة على الأداء الفعلي للعمل وتتضمن المعرفة والتعليم والخبرة، بالإضافة إلى التدريب والمهارة والقدرة الشخصية، كما تشمل الرغبة في العمل والتي تحدد من خلال ظروف العمل المادية والاجتماعية وحاجات و رغبات الأفراد.
- غياب الأهداف المحددة: فالمنظمة التي لا تمتلك خطط تفصيلية لعملها وأهدافها، ومعدلات الإنتاج المطلوب أدائها، لن تستطيع قياس ما تحقق من إنجاز أو محاسبة موظفيها على مستوى أدائهم لعدم وجود معيار محدد مسبقاً لذلك، فلا تملك المنظمة معايير أو مؤشرات للإنتاج والأداء الجيد، فعندها يتساوى الموظف ذو الأداء الجيد مع الموظف ذو الأداء الضعيف.

ابعاد الاداء الوظيفي للمعلمين:

يمكن القول أن المؤسسة التعليمية لها زبائنها (المستفيدون أو المنتفعون)، ولا بد من تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم لتحقيق اهدافها في العملية التعليمية، فإننا نتحدث عن العمل على تحقيق توقعات المجتمع المدرسي من طالب ومعلم ومدير وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. وانطلاقاً من حرص الأنظمة التعليمية أو المؤسسات التعليمية على إرضاء الزبون (المستفيد)، فإنها تسعى إلى تقديم خدمات تناسب توقعات المستفيد، وتلبي احتياجاته المختلفة، مما ينعكس على درجة الرضا لمتلقي الخدمة (المستفيد) عن ما يقدم له من خدمات ، وللمؤسسة التعليمية الحق في وضع المعايير التي تراها مناسبة والتي تتفق ورؤيتها ورسالتها ، ولأن المعلم هو الأساس لتحقيق هذه الاهداف فيجب عليه ان يتفد واجباته ومسؤولياته بكفاءة وفاعليه من خلال الابعاد التاليه :

البعد الاول: العمليه التدريسيه: وهي عملية منتظمة محكومة باهداف ومستندة الى اسس نظرية

نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى

التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل وبهدف تربوي عام لتحقيق اهداف

المخططات التدريسية¹⁵⁹.

البعد الثاني : السجلات المدرسيه هو الكراسة أو الدفتر الخاص الذي تحفظ فيه معلومات معينة

لأهداف معينة وفق تنظيمات خاصة به بهدف التوثيق والرجوع اليها في اي وقت .

العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاداء الوظيفي للمعلمين

أصبحت تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات تلعب دوراً ملموساً وهاماً في جميع مناحي الحياة اليومية بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص، لذلك بدأت وزارة التربية والتعليم في الاردن بعملية التطوير التربوي واستخدام التكنولوجيا في العملية التربوية وجاءت فكرة منظومة التعلم الإلكتروني OpenEmis ، وهي نظام حاسوبي يعنى بإدارة التعلم الإلكتروني بشقيه الفني والإداري، إذ يحتفظ بالمناهج الدراسية المحوسبة ويزود المعلمين والطلبة بها، ويحوسب الأعمال الإدارية الروتينية التي ينفذها المعلم ومدير المدرسة، وتحتوي على الكثير من الميزات والخصائص التي تمكن المعلم من إيصال المعلومات للطلاب بطريقة ميسرة وسهلة، وأيضا مكنت الطالب من تلقي هذه المعلومات والرد على المعلم والاستفسار عنها أيضا ، أما ولي الأمر فقد مكنته المنظومة من الاطلاع ومتابعة واجبات وملاحظات المدرسين عن أبنائه وعلى درجات تحصيلهم في الامتحانات المدرسية.

منهج الدراسة

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في اجراء هذه الدراسة، وذلك للتعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين وهذا المنهج يقوم على تحليل وتفسير الوضع الحالي للمشكلة من خلال تحديد ابعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء الى وصف علمي دقيق ومتكامل للمشكلة كما يقوم على الحقائق المرتبطة بها، حيث لا يقتصر على عملية وصف الظاهر وانما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى التوصيف دقيق للمشكلة ونتائجها وقد نم تحديد متغيرات هذه الدراسة كمايلي .

مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمين المدارس الحكوميه في مديرية تربية لواء الجامعه حيث تم اختيار عينه عشوائيه مكونه من (18) مدرسة حكومية (9) ذكور، (9) اناث و تم توزيع (450) استبانته وتم استرداد (409) منها اي مانسبة (91%) تقريبا وتم اتلاف (9) منها كونها غير صالحة لغايات التحليل حيث بقي (400) استبانته صالحة للتحليل الاحصائي اي مانسبة (88%).

مصادر جمع المعلومات.

- المصادر الرئيسية : وتتمثل بأداة الدراسة في استبانة تم تطويرها لتناسب طبيعة الدراسة وعنوانها ،ولقد تم استقراء الابعاد العلميه المتضمنه في المتغيرات المستقلة والتابعة.
 - المصادر الثانويه:استعان الباحث ببعض الكتب والابحاث العلميه العربيه والرسائل والاطروحات الجامعيه العربيه والاستعانه بالانترنت.
- اداة الدراسة.**

قام الباحث بتطوير استبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطويرها بشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة وتكونت وكانت كما يلي:

الجدول رقم(1) توزيع فقرات المتغير المستقل (استخدام تكنولوجيا المعلومات) في ابعاده الاربعة

الرقم	الابعاد	ارقام الفقرات
1	الحاسبات والمعدات	6-1
2	البرمجيات	9-7
3	الشبكات	12-10
4	قواعد البيانات	16-13

الجزء الثالث : الاسئلة المتعلقة بالمتغير التابع الاداء الوظيفي للمعلمين (العملية التدريسيه ، السجلات المدرسيه). حيث تكون من (15) فقره وكما في الجدول رقم(2)

الجدول (2) توزيع فقرات المتغير التابع (الاداء الوظيفي للمعلمين) في بعدين اثنين

الرقم	الابعاد	ارقام الفقرات
1	العملية التدريسيه	25-17
2	السجلات المدرسيه	31-26

وقد تم قياس تصميم الاستجابة على الاداء وفق التدرج الخماسي حسب نموذج LIKERT وكما في الجدول رقم(3) :

الجدول رقم(3) نموذج LIKERT

موافق بشده	موافق	اوافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشده
5	4	3	2	1

ثبات أداة الدراسة :

الجدول رقم (4) معاملات الثبات وفق معادلة معامل كرونباخ(الفا) لأداة الدراسة وابعادها

المتغير	الابعاد	معامل الثبات
استخدام تكنولوجيا المعلومات	الحاسبات والمعدات	.578
	البرمجيات	.514
	الشبكات	.438
	قواعد البيانات	.526
	الدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	.933
الاداء الوظيفي للمعلمين	العملية التدريسية	.698
	السجلات المدرسية	.700
	الدرجة الكلية للاداء الوظيفي للمعلمين	.863

يتضح من الجدول (4) بان قيمة معامل الثبات تراوحت بين (.43-.70) وان معاملات الثبات الكلية بلغت (.86-.93) وهذه القيم تشير الى معاملات ثبات مناسبة بالنسبة لحجم العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الجزء من الدراسة الى بيان خصائص العينة من حيث (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، اجمالي سنوات خبره، حاصل على دورة ICDL).

الجدول رقم(5) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئه	التكرار	النسبه المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	188	47
	انثى	212	53
العمر	25-35 سنة	124	31
	36-45 سنة	176	44
	45 سنة فما فوق	100	25
المشتوى العلمي	دبلوم كلية مجتمع	20	5
	بكالوريوس	280	70

25	100	دراسات عليا	
8	32	5 سنوات فما دون	اجمالي سنوات الخبرة
26	104	6-10 سنوات	
32	128	11-15 سنة	
23	92	16-20 سنة	
11	44	21 سنة فما فوق	
81	324	نعم	حاصل على دورة
19	76	لا	ICDL

نلاحظ من الجدول رقم (5) بان 47% هم من المعلمين الذكور وان 53% منهم اناث وهي اعلى قليلاً وهذا يعكس الواقع في المدارس كون ان بعض الصفوف الابتدائية والروضه هم من الاناث، وكذلك بان المعلمين تتمركز اعمارهم دون 45 سنة وان 32% من اجمالي سنوات الخبرة من 11-15 سنة وهذا يعكس الواقع كون المعلم يسعى الى تطوير نفسه ليصبح في مناصب ادارية او اشرافية او قيادية، ويلاحظ ايضاً بان مستوى التعليم في كليات المجتمع هي 5% فقط وان البكالوريوس 70% بينما الدراسات العليا 25% وهذا يعكس الواقع ويدل ان معلمين وزارة التربيه هم على مستوى عال من التعليم والتطوير ويعكس مدى اهتمام الحكومه الاردنيه بالتعليم وان تعيينات دبلوم مجتمع في المدارس الحكوميه قليلة جداً. ويلاحظ من الجدول نفسه بان نسبة المعلمين الحاصلين على دورة ICDL هي 81% تقريباً وهذا يدل مدى اهتمام وزارة التربيه بتاهيل المعلم في مجال التكنولوجيا.

وصف متغيرات الدراسه: لاغراض هذه الدراسه سوف نعتمد عتبة الصلة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاداء الوظيفي للمعلمين وهما المتغيران الرئيسيين للدراسه وكما يلي :

- الحد الاعلى لبدائل الاجابه عن الاستبانة هو (5) والحد الادنى هو (1) وبطرح الحد الاعلى من الحد الادنى يكون الناتج يساوي (4) ومن ثم قسمة هذا الفرق بين الحدين على ثلاث مستويات (مرتفعه، متوسطه، منخفضه) وكمايلي:

$$1.334 = 3 \div 4$$

$$2.33 = 1.33 + 1$$

- الحد المتوسط يساوي $3.67=1.33 + 2.34$
 - الحد الاعلى يساوي $5 = 1.33 + 3.67$
 - وبهذا يصبح اوزان الفقرات كمايلي:
 - الفقره الذي يتراوح وسطها الحسابي بين (1-2.33) تعني ان استخدام التكنولوجيا او الاداء الوظيفي منخفضه.
 - الفقره الذي يتراوح وسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني ان استخدام التكنولوجيا او الاداء الوظيفي متوسط.
 - الفقره الذي يتراوح وسطها الحسابي بين (3.68-5) تعني ان استخدام التكنولوجيا او الاداء الوظيفي مرتفع.
- أ. وصف متغير الدراسه المستقل (استخدام تكنولوجيا المعلومات): يتعلق هذا الجزء من الدراسه ببيان قيم الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه لمتغير الدراسه المستقل وبيان مستوى كل متغير فرعي بالنسبه للمتغيرات الاساسيه والجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول رقم(6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لابعاد استخدام

تكنولوجيا المعلومات

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ابعاد تكنولوجيا المعلومات
مرتفع	.53220	4.025	الحاسبات والمعدات
مرتفع	.59835	4.38	البرمجيات
متوسط	.80269	3.5	الشبكات
مرتفع	.79087	3.79	قواعد البيانات
مرتفع	.681	4.04	المؤشر الكلي لاستخدام تكنولوجيا

نلاحظ من الجدول رقم(6) ان المتغير المستقل (استخدام تكنولوجيا المعلومات) حقق وسطاً حسابياً مقداره 4.008 اي بنسبة 80% من مساحة المقياس الكلي وبانحراف معياري 0.681 مما يشير ان مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس المبحوثة مرتفع وقد حقق استخدام بعد الشبكات متوسط حسابي 3.5 اقل وسط اما اعلى تشتت فقد كان 0.8 فقد حققه ايضاً بعد الشبكات وتالياً الابعاد بالتفصيل.

الجدول رقم (7) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدها الحاسبات
والمعدات

الفقرة	الحاسبات والمعدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	استخدام الحاسوب في التعلم الصفي يساعدي على	4.13	.67339	مرتفع
2	استخدام جهاز عرض الشرائح (Data show) في	4.13	.5694	مرتفع
3	استخدم الطابعة لطباعة ملفاتي التعليميه يوفر الوقت	4.02	.7691	مرتفع
4	استخدم الكاميرات الرقمية يساعدي في توثيق الصوت	3.5	.9380	متوسط
5	استخدام اللوح الالكتروني للشرح يثير الحماس لدي	4.4	.8337	مرتفع
6	استخدام الوسائط المتعدده (Multimedia) في التدريس	3.97	.7259	مرتفع
المؤشر العام		4.0256		مرتفع

البعدها الاول الحاسبات والمعدات : بين الجدول رقم (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات المبحوثين والذي تم قياسه اعتماداً على (6) فقرات: ويشير الجدول ان بعدها استخدام الحاسبات والمعدات وهو بعدها من ابعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات قد حقق وسط حسابي مقداره 4.025 اي ما نسبته 80% من مساحة المقياس الكلي وهو مرتفع ويشير الى ان استخدام المعلمين للحاسبات والمعدات مرتفع. ويشير الجدول ان الفقرة رقم (5) وهي استخدام اللوح الالكتروني للشرح يثير الحماس لدي وللطلبة حصلت على اعلى متوسط وهو 4.4 اي مانسبته 88% وكذلك الفقرات (1,2,3,6) ايضا مرتفع وهو 4.10 تقريباً وما نسبته 82% وهي قيمه مرتفعه اي ان المعلمين يستخدمون الحاسبات والمعدات بنسبه مرتفعه.

الجدول رقم (8) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدها البرمجيات

الفقرة	البرمجيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	استخدام برنامج معالج النصوص (Word) لطباعة اوراق العمل والامتحانات ساعدي لتنفيذ خطة الدرس .	4.3784	.72078	مرتفع
5	استخدام برنامج العروض التقديميه (Power point) ساعدي لاعداد محاضرتي في تحقيق الاهداف.	4.3784	.73214	مرتفع
9	استخدام الجداول الالكترونيه (Excel) لحفظ وتنظيم سجلات الطلبة وعلاماتهم ساعدي في عملية التقييم والتوثيق.	4.4054	.86472	مرتفع

مرتفع	4.387	المؤشر العام
-------	-------	--------------

البعد الثاني البرمجيات : بين الجدول رقم (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات المبحوثين والذي تم قياسه اعتماداً على (3) فقرات: ويشير الجدول ان بعد استخدام البرمجيات وهو بعد من ابعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات قد حقق وسط حسابي مقداره 4.38 اي ما نسبته 87% من مساحة المقياس الكلي وهو مرتفع ويشير الى ان استخدام المعلمين للبرمجيات مرتفع. ويشير الجدول ان الفقرة رقم (9) وهي استخدام برمجية excel حصلت على اعلى متوسط وهو 4.4 اي مانسبته 88% بينما الفقرتين رقم (7,8) وهي استخدام برنامج معالج النصوص والعروض التقديميه كان ايضا مرتفع وهو 4.300 ما نسبته 86% وهي قيمة مرتفعه اي ان المعلمين يستخدمون برنامج (Microsoft office) بنسبه مرتفعه.

الجدول رقم (9) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الشبكات

الفقرة	الشبكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	استخدم البريد الالكتروني يساعدني للتواصل مع اولياء	3.29	.97568	متوسط
11	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة الامور	3.41	.95625	متوسط
12	استخدم الانترنت لتطوير ذاتي ومتابعة ما هو جديد في	3.81	.90792	مرتفع
المؤشر العام		3.50	متوسط	

البعد الثالث الشبكات : بين الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات المبحوثين والذي تم قياسه اعتماداً على (3) فقرات: ويشير الجدول ان بعد استخدام الشبكات وهو بعد من ابعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات قد حقق وسط حسابي مقداره 3.50 اي ما نسبته 70% من مساحة المقياس الكلي وهو متوسط ويشير الى ان استخدام المعلمين للشبكات متوسط. ويشير الجدول ان الفقرة رقم (12) وهي استخدام الانترنت لتطوير ذاتي ومتابعة ما هو جديد في العمليه التدريسيه. حصلت على اعلى متوسط وهو 3.8 اي مانسبته 78% بينما الفقرتين رقم (10,11) وهي استخدم البريد الالكتروني يساعدني للتواصل مع اولياء امور الطلبة وزملائي المعلمين و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة الامور المتعلقة بالدرس حصلا على متوسط حسابي 3.5 مانسبته 70% وهي قيمة متوسطه ويشير ذلك ان المعلمين يستخدمون مواقع التواصل بنسبه متوسطه.

الجدول رقم (10) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعث قواعد البيانات

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قواعد البيانات	الفقره
مرتفع	.95389	3.9189	استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) ساعدني في تنظيم الوقت وادارته.	13
متوسط	1.03831	3.5568	استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لإنشاء الجلسات الدراسيه زاد من تحسين الأداء	14
مرتفع	.86212	4.0811	استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لادخال علامات وملاحظات الطلاب زاد من	15
متوسط	1.06331	3.6216	استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لإنشاء الوظائف للطلاب وإرسالها لهم زاد من مدى	16
مرتفع		3.7946	المؤشر العام	

البعث الرابع قواعد البيانات : بين الجدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات المبحوثين والذي تم قياسه اعتماداً على (4) فقرات: ويشير الجدول ان بعد استخدام قواعد البيانات وهو بعد من ابعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات قد حقق وسط حسابي مقداره 3.8 اي ما نسبته 78% من مساحة المقياس الكلي وهو مرتفع ويشير الى ان استخدام المعلمين لمنظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) مرتفع. ويشير الجدول ان الفقره رقم (15) استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لادخال علامات وملاحظات الطلاب زاد من التواصل مع الطلاب واولياء امورهم قد حصلت على اعلى متوسط وهو 4.08 اي مانسبته 82% وهي قيمه مرتفعه بينما الفقرتين رقم (16،14) وهما استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لإنشاء الجلسات الدراسيه زاد من تحسين الأداء التدريسي في الصف و استخدام منظومة التعليم الالكتروني (OpenEmis) لإنشاء الوظائف للطلاب وإرسالها لهم زاد من مدى تقدمهم الأكاديمي حصلوا على متوسط حسابي 3.5 مانسبته 70% وهي قيمه متوسطه ويشير ذلك ان المعلمين يستخدمون منظومة التعليم الالكتروني بمستوى مرتفع وخاصة لادخال العلامات وساعدهم على تنظيم الوقت.

ب. وصف متغير الدراسة التابع (الاداء الوظيفي للمعلمين): يبين هذا الجزء من الدراسة قيم الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه لمتغير الدراسة التابع وبيان مستوى كل متغير فرعي بالنسبه للمتغيرات الاساسيه والجدول رقم (11) يبين ذلك.

الجدول رقم (11) قيم الوسط الحسابي لابعاد الاداء الوظيفي للمعلمين

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ابعاد الاداء الوظيفي
مرتفع	.8066	3.926	العملية التدريسيه
مرتفع	.743	3.916	السجلات المدرسيه
مرتفع	.7746	3.921	المؤشر الكلي للاداء الوظيفي للمعلمين

نلاحظ من الجدول رقم (11) ان المتغير التابع (الاداء الوظيفي للمعلمين) حقق وسطاً حسابياً مقداره 3.85 اي بنسبة 77% من مساحة المقياس الكلي وبانحراف معياري 47. مما يشير ان مستوى الاداء الوظيفي في المدارس المبحوثة مرتفع وقد حقق بعد السجلات المدرسيه والعملية التدريسيه متوسطان متقاربان وهما (3.8، 3.9) بنفس مستوى التشنت تقريباً ، وتالياً الابعاد بالتفصيل :

اختبار الفرضيات

اولاً: اختبار فرضية الدراسة الرئيسييه والتي تنص لايوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بابعاده الثلاثه (الحاسبات، البرمجيات، الشبكات) في الاداء الوظيفي للمعلمين في مدارس لواء الجامعه.

الجدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاثر متغير استخدام تكنولوجيا المعلومات

المستوى الدلاله	قيمة T	قيمة بيتا (Beta)	المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات
000	5.985	.711	الحاسبات والمعدات
.002	2.424	.428	البرمجيات
000	2.424	.497	الشبكات
0.01	2.424	.444	قواعد البيانات
	.723		قيمة R
	.509		قيمة R adjusted

38.30	قيمة f
0.00	مستوى الدلالة

يشير الجدول رقم (14) الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات بابعادها المختلفه تمارس تأثيراً معنوياً في الاداء الوظيفي للمعلمين وذلك يظهر من خلال قيمة (F) المحسوبه والبالغه (38.30) وهي قيمه معنويه عند مستوى دلالة $(= > 0.05)$.

ويتضح ايضا بان قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل استخدام التكنولوجيا بجميع ابعاده والمتغير التابع الاداء الوظيفي بلغت (0.723) وهي تدل على علاقه ايجابيه قويه بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاداء الوظيفي.

وبناءً على ما سبق فاننا نرفض الفرضيه العدميه الفرعيه الاولى من الفرضيه الرئيسيه ونقبل الفرضيه البديله حيث ثبت وجود اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للمعلمين.

التوصيات:

وجد الباحث اثر ايجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي وذلك يوصي بمايلي:

- تعزيز استخدام منظومة التعليم الالكتروني OpenEmis ومنصات التعليم الالكتروني مثل درسك.
- تعزيز استخدام اللوح الالكتروني في غرفة الدرس.
- حث المدراء على استخدام البريد الالكتروني للقرارات والبلاغات و المخاطبات الرسميه.
- توجيه المعلمين على استخدام وسائل الاتصال المختلفه مع اولياء الامور.
- نصح المعلمين بالبده باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الطلبة.
- ادخال استخدام التكنولوجيا في تقييم المعلم.
- تأهيل المعلمين بالدورات اللازمه لاستخدام التكنولوجيا.
- توفير اجهزة الحاسوب المحمول لكل معلم.
- توفير الاجهزه الالكترونيه اللازمه في الغرف الصفيه.

المصادر والمراجع :

حسن، أشرف جلال. (2009) أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

عوده سليمان عوده، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس. وزارة التربية والتعليم عمان-الأردن، توظيف منظومة التعلم الالكتروني في برنامج انتل التعليم للمستقبل

حنان القضاء (2007)، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات التطوير الاداري في الجامعات الارسميه الاردنيه ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال جامعة ال البيت الاردن.عزيزه عبدالرحمن العتيبي ،اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء الموارد البشرية 2010 بومايله سعاد وفارس بوباكور، اثر تكنولوجيا الحديثه في الاعلام والاتصال على المؤسسات الحديثه،مجلة الاقتصاد،العدد 3،مارس 2004،ص205.

عبد المنعم يوسف بلال ، الاتصالات والمعلوماتية في مصر: الواقع والمستقبل حتى عام 2020، المكتبة الأكاديمية، 2003.

بخيت محمد ،نقمة ثورة المعلومات ،مجلة العربي،العدد 468، نوفمبر 1998 ،ص 144. ناديه الجمعان -بارعه ياسين ،تعبئة السجلات والتقارير،وزارة التربية والتعليم الاردنيه خالد محمد الشوابكة،(2008) ، العلاقة بين تطبيق الحكومة الالكترونية والأداء الوظيفي ،رسالة ماجستير ،الجامعه الاردنيه ،ص 41 .